|  |
| --- |
| **الواقـع الديـمغرافـي في البـرازيـل :** |

**– الواقـع الديـمغرافـي في البـرازيـل :**

**أ – تركيب السكان :** يقدر عدد سكان البرازيل حوالي 159.2 مليون نسمة (1993). ينحدرون من سلالات مختلفة نتيجة للهجرات البشرية التي عرفتها البلاد، تتمثل في :

**- البيض :** وهم من أصل برتغالي، ألماني، إيطالي، إسباني، هولندي، لبناني، سوري، وفرنسي و يمثلون 53 %.

**- السود** : أصلهم من عبيد إفريقيا يمثلون 15% .

**- الهنود الحمر :** وهم السكان الأصليين يعيشون في غابات الأمازون حياة بدائية 3%، والخلاسيون من أصل أبيض وأحمر أو من أصل أبيض و أسود و يمثلون 26% .

**ب – نمو سكان البرازيل :** تشهد البرازيل نموًا سكانيا ملتفتًا للانتباه، فقد بلغ عددهم 2.5 مليون نسمة سنة 1808، وأصبح 23 مليون نسمة سنة 1910 وفي عام 1975 بلغ عددهم 107 مليون نسمة ليصل أخيرًا إلى أكثر من 159.2 مليون نسمة عام 1993، وتقدر الزيادة السنوية بحوالي1.5 مليون نسمة.

**جـ – توزيع السكان :** إذا ما قمنا بتقسيم عدد السكان على المساحة الاجمالية فإن الكثافة السكانية تساوي حوالي 18ن/كـم2، لكن هذه الكثافة السكانية نجدها تختلف من جهة إلى أخرى.

فمثلا نجد معظم السكان يتمركزون على السواحل الشرقية، إذا تزيد الكثافة السكانية عن 1000 ن/كلم2 بينما نجد هذه الكثافة السكانية تقل بكثير في الهضاب الداخلية حيث تبلغ 6 ن/كم2 و في حوض الأمازون شخصان في الكلم2 الواحد.

**ماهي أسباب هذا التفاوت ؟**

يعود التفاوت إلى الظروف الطبيعية الملائمة كما هو عليه في السهول الشرقية الخصبة وكذلك إلى عوامل تاريخية حيث نجد أن المناطق الساحلية هي أولى المناطق التي عمرت بالمهاجرين ونشأت بها أنشطة إقتصادية هامة.

تلك هي أهم الأسباب التي جعلت الجهات الشرقية أكثر كثافة من غيرها.

|  |
| --- |
| ونستنتج أن أكثر من نصف سكان البرازيل في المدن التي يتركز أغلبها على الساحل الشرقي والجنوبي. |

**2 – مـشـاكـل الـسـكـان :**

البرازيل دولة من الدول السائرة في طريق النمو، بالرغم من كبر مساحتها وثرواتها الطبيعية الكبيرة، فالثروة توجد بها جنبا إلى جنب مع الفقر و التقدم الكبيرين في مجال التصنيع.

- نسبة كبيرة من السكان ما تزال أمية تسكن في أحياء قصديرية آهلة بالفقراء.

- توجد فرقات شاسعة بين دخل الأفراد، حيث نجد طبقات غنية تتركز الثروة في أيديها، بينما توجد طبقات كادحة تعيش في فقر وحرمان.

- يسود البرازيل تنظيم اجتماعي ذو طابع اقطاعي فالفلاح يعمل في أراضي الغير كأجير بسعر منخفض بينما أصحابها يعيشون في المدن.

- أصحاب الأراضي لهم تأثير كبير على النشاط السياسي في البلاد وخاصة على الفلاحين الفقراء.